فرنسا تسعى لحسم تأهلها من بوابة بيرو

جانب من تدريبات المنتخب الفرنسي

يسعى المنتخب الفرنسي إلى تحسين أدائه وحسم التأهل الى الدور الثاني لنهائيات كأس العالم في روسيا عندما يلتقي بيرو اليوم الخميس في يكاترينبورغ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة.

وعلى رغم فوزها في المباراة الأولى على استراليا 2-1، إلا أن فرنسا قدمت عرضا غير مقنع، وسجلت هدفيها عبر ركلة جزاء لنجمها انطوان غريزمان بعد الاستعانة بتقنية المساعدة بالفيديو، والنيران الصديقة لمدافع استراليا عزيز بهيش خطأ في مرمى فريقه، مقابل هدف ميلي يديناك بركلة جزاء.

وستكون فرنسا أمام فرصة حسم بطاقتها إلى ثمن لنهائي المونديال الخميس في حال فوزها وتعثر أستراليا أمام الدنمارك، بيد أن الشغل الشاغل لمدربها ديدييه ديشان هو تحسين الصورة التي ظهر بها في الجولة الأولى.

وتأمل فرنسا في تفادي ما حصل للمرشحين الآخرين للمنافسة على اللقب، لاسيما ألمانيا بطلة 2014 التي سقطت أمام المكسيك صفر-1، وتعثر إسبانيا والأرجنتين والبرازيل أمام البرتغال وايسلندا وسويسرا على التوالي، لذلك فمواجهة البيرو فرصة كبيرة للفرنسيين لحسم التأهل مبكرا لاسيما في مواجهة منافس خسر مباراته الأولى في المونديال بعد انتظار 36 عاما، وذلك أمام الدنمارك في الجولة الأولى (صفر-1).

وقال الفرنسي رافايل فاران مدافع ريال مدريد الإسباني «قمنا بتقييم ما قدمناه في المباراة الأولى واتفق الجميع على أنه سيتعين علينا الرفع من قوتنا البدنية وتحسين مستوانا بشكل عام».

أضاف «المنتخبات الأخرى (المرشحة للقب) لم تفز وحتى أن بعضها خسر. أما نحن ففزنا، لكننا نعلم أن هناك أشياء يمكن تحسينها. نحن نعرف الاتجاه الذي نرغب في الذهاب إليه».

ودافع فاران (25 عاما) عن مبابي قائلا «هذا لاعب يبلغ من العمر 19 عاما والذي فعله حتى الآن لم يفعله سوى عدد قليل من اللاعبين أو لم يفعله أحد (دافع عن ألوان فرنسا في سن مبكرة). لديه موهبة كبيرة».

وبينما تملك فرنسا على الورق كل مقومات الحسم، ستكون البيرو أمام فرصة أخيرة لتفادي الخروج من البطولة التي عادت اليها للمرة الأولى منذ مونديال 1982. وكان البيروفيون المؤازرون بالآلاف من المشجعين الذين رافقوهم إلى روسيا، الطرف الأفضل أمام الدنمارك وأهدروا ركلة جزاء عبر صانع ألعابهم كريستيان كويفا.

ويتوقع أن يدفع مدرب المنتخب الأرجنتيني ريكاردو غاريكا، بالنجم والقائد المخضرم باولو غيريرو (34 عاما) كأساسي بعدما جلس على مقاعد البدلاء في المباراة الأولى كونه حصل على الضوء الأخضر للمشاركة في المونديال قبل انطلاقه بأيام قليلة، اثر قرار قضائي سويسري بتعليق عقوبة إيقافه على خلفية فحص منشطات أظهر وجود آثار كوكايين في جسده.

وقال غيريرو الذي لعب 30 دقيقة أمام الدنمارك «ندرك جيدا أن مباراتنا غدا صعبة ولكن يمكننا تحقيق الفوز. الجميع شاهد أننا لم نكن نستحق الخسارة».

مأزق ينتظر إنجلترا وبلجيكا في المونديال

قد تخلق هزيمة ألمانيا حاملة اللقب أمام المكسيك وضعا غريبا في المجموعة السابعة بكأس العالم، حيث قد تواجه إنجلترا وبلجيكا مسارا أسهل من الناحية النظرية للتأهل للدور قبل النهائي إذا اختتما مجموعتهما في المركز الثاني بدلا من الأول.

وسيلعب متصدر المجموعة السابعة، التي تضم أيضا تونس وبنما، في دور 16 مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الثامنة التي تضم كولومبيا واليابان والسنغال وبولندا. والفائز بهذه المباراة سيلعب على الأرجح في دور الثمانية مع المنتخب البرازيلي القوي والفائز بكأس العالم خمس مرات.

أما صاحب المركز الثاني في المجموعة السابعة فكان من المتوقع أن يواجه مباراة صعبة أيضا في دور الثمانية أمام ألمانيا المدافعة عن لقبها بعد لقاء مواجهة متصدر المجموعة الثامنة في دور 16.

ولكن في ظل أن ألمانيا لا تملك أي نقطة بعد مباراتها الأولى فإن صاحب المركز الثاني بالمجموعة السابعة قد يجد نفسه في دور الثمانية أمام منتخب مثل المكسيك أو صربيا وهما منتخبان قويان، لكن بالتأكيد أقل قوة من الناحية النظرية من البرازيل المرشحة بقوة للتتويج.

وتلعب إنجلترا مع بلجيكا في آخر مبارياتهما بالمجموعة السابعة في 28 يونيو في كالينينجراد ولكن من المرجح أن يكون الفريقان ضمنا التأهل لدور 16 وستحدد المواجهة من يحتل المركز الأول في المجموعة ومن يحتل المركز الثاني.

وتغلبت بلجيكا على بنما 3-0 في أولى مبارياتهما، أمس الإثنين، وستواجه تونس في الجولة المقبلة.

وخسر المنتخب التونسي أمام المنتخب الإنجليزي 2-1. وستلعب إنجلترا مع بنما يوم الأحد.

لكن هناك المزيد من التحولات والتقلبات بالطبع إذ أن المنتخب الألماني قادر على التعافي بعد هزيمته الأولى وتصدر المجموعة، وإن حدث ذلك ستتفادى إنجلترا وبلجيكا، عندما تواجهان بعضهما البعض، موقفا يدركان فيه أن الهزيمة ربما تكون أفضل نتيجة لهما.

السويد تزيد الضغوط على ألمانيا

لم يكن الأمر سهلا، ولكن المنتخب السويدي، أنهى مهمته أمام المنتخب الكوري الجنوبي ببعض المساعدة من حكم الفيديو المساعد، والآن يوجه أنظاره صوب مواجهته المرتقبة أمام المنتخب الألماني في الجولة الثانية من كأس العالم.

وبدلا من تهدئة الأوضاع بعد الفوز بهدف نظيف أمس الاثنين في المجموعة السادسة، فضل أندرياس جرانكفيست، قائد السويد، أن يجعل الأمور أكثر حماسة بالنسبة للمباراة المقبلة أمام المنتخب الألماني بطل العالم، الذي خسر أمام المكسيك 1.0.

وقال جرانكفيست لقناة «اس في تي» السويدية: «إذا فزنا أمام المنتخب الألماني سنعبر للدور التالي، الضغوط عليهم». لم يكن مثل هذا الكلام القتالي متوقعا من لاعبي المنتخب السويدي الذين يعترفون بقلة موهبتهم.

ولكنه يظهر الاعتقاد المتزايد لدى رجال المدرب جان أندرسون بأن كرة القدم الجسدية، التي لا معنى لها، يمكنها أن تحقق نتائج إيجابية إذا ظلوا سويا ولعبوا كأنهم وحدة متماسكة- مثلما فعلوا عندما تغلبوا على المنتخب الإيطالي في الملحق الأوروبي المؤهل للمونديال الروسي.

وسجل جرانكفيست هدف المنتخب السويدي، والذي احتسب بشكل صحيح في الدقيقة 65 بمساعدة التكنولوجيا.

وتحمل المدافع وقائد الفريق المسؤولية على عاتقه وسدد الكرة كأنه مهاجم محترف، في لحظة رائعة في مباراة متوسطة المستوى.

وقال المدرب أندرسون: «شعرت بأننا سيطرنا على اللعب، باستثناء العشر دقائق الأولى».

وأضاف: «ربما كان يجب علينا أن ننهي الشوط الأول متقدمين بهدفين، بشكل عام، الأداء كان جيدا، سعيد للغاية باللاعبين».

واضطر سيباستيان لارسون، لاعب المنتخب السويدي، للخروج من المباراة ولكنه قلل من مخاوف الجماهير بشأن وجود إصابة كبيرة، حيث قال إنه تعرض لشد عضلي، وأنه سيحتفل بالانتصار.

وقال: «كلنا نعلم أهمية البداية الجيدة، حصلنا على النقاط الثلاث».

وواصل: «سنستمتع بهذا، حصدنا 3 نقاط، سنستمتع بهذا.. وسنركز بعدها على مباراة المنتخب الألماني». ورغم استحواذ المنتخب الكوري الجنوبي على الكرة، إلا أنه فشل في خلق فرص حقيقية للتسجيل، حيث لم يقدم سون هيونج مين مستواه المعروف الذي قدمه مع فريقه توتنهام هذا الموسم.

أستراليا تسعى لإحياء آمال التأهل أمام الدانمارك

كان المنتخب الأسترالي قد خسر مباراته الأولى في بطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم المقامة حاليا في روسيا، أمام نظيره الفرنسي 2-1، لكنه يتطلع إلى استغلال الجوانب الإيجابية عندما يخوض مباراته الثانية اليوم الخميس أمام نظيره الدنماركي.

وكان المنتخب الأسترالي في طريقه إلى التعادل 1-1 مع نظيره الفرنسي، لكن الأخير انتزع الفوز بهدف النيران الصديقة في الدقيقة 81 على ملعب كازان أرينا، يوم السبت الماضي، في أولى مباريات المجموعة الثالثة.

وبدلا من التحسر على الهزيمة في افتتاح المشوار المونديال، فضل المنتخب الأسترالي أن يستمد العزيمة من الكبوة وأن يستغل العديد من الجوانب الإيجابية، بحثا عن الانتصار الأول على حساب نظيره الدنماركي الذي كان قد افتتح مشواره بفوز صعب على بيرو 1-0.

ويلتقي المنتخب الأسترالي نظيره الدنماركي اليوم على ملعب «كوزموس أرينا» بمدينة سامارا، مدركا أن الهزيمة قد تحسم خروجه من منافسات الدور الأول.

وكان متوقعا أن يعيش المنتخب الأسترالي صدمة قوية بعد أن حسمت المباراة أمام فرنسا بهدف سجله الأسترالي عزيز بيهيش عن طريق الخطأ في مرمى منتخب بلاده، لكن الفريق الأسترالي فضل أن تشكل الكبوة عاملا محفزا له.

وقال المدافع ترينت سينسبري في تصريحات لموقع المنتخب الأسترالي على الإنترنت «الهزيمة في المباراة أمام منتخب فرنسا أشعلت حماسنا لأننا نعرف أننا قادرون على تحقيق أفضل النتائج».

وأضاف «مازلنا نتمتع بمعنويات عالية ولا أعتقد أن هذا سيتغير حتى المباراة الأخيرة في المجموعة أمام بيرو، عندما نرى كيف ستنتهي الأمور في الدور الأول».

ويدرك المنتخب الأسترالي أهمية الفوز في مباراة الغد أمام نظيره الدنماركي الذي حصد 3 نقاط بفوزه على بيرو 1-0.

ففي حالة فوز المنتخب الفرنسي في مباراته اليوم أمام بيرو وفوز الدنمارك بأي نتيجة في مباراة اليوم، سيحسم ذلك تأهل فرنسا والدنمارك بغض النظر عن نتائج مباريات الجولة الثالثة.

ويتمتع المنتخب الدنماركي بثقة عالية حيث لم يتلق أي هزيمة خلال آخر 16 مباراة له، ويعلق آماله على تألق صاتنع الألعاب كريستيان إريكسن، لاعب توتنهام الإنجليزي.

ومع ذلك يدرك الأسترالي سينسبري أن المنتخب الدنماركي لا يتمثل في لاعب واحد.

وقال سينسبري «بالطبع لديهم كريستيان إريكسن بمثابة اللاعب الأبرز، ولكن لديهم أيضا يوسف بولسن في الجناح الأيمن، وهو لاعب متحرك بشكل كبير ويتمتع بالقوة والسرعة العالية».

وأضاف «لديهم قدرات هجومية عالية كما يتمتعون بالصلابة الدفاعية، وإلا لما تأهلوا إلى المونديال، كما أنهم يتمتعون بالوحدة بين لاعبي الفريق، وأنا أتطلع إلى خوض هذا الاختبار».

ويستمد المنتخب الاسترالي الثقة من العرض القوي والصمود أمام نظيره الفرنسي في المباراة الأولى.

وكان أنطوان جريزمان قد افتتح التسجيل لفرنسا من ضربة جزاء احتسبت بالاعتماد على نظام حكم الفيديو المساعد، لكنه تعادل خلال 4 دقائق فقط بهدف ميلي جديناك الذي سجله من ضربة جزاء أيضا، قبل أن يحسم هدف النيران الصديقة المباراة لصالح فرنسا حيث سدد بول بوجبا كرة اصطدمت بقدم بيهيش في طريقها إلى الشباك.

وقبل مواجهة فرنسا، كان بيرت فان مارفيك المدير الفني للمنتخب الأسترالي قد اعترف بأفضلية الفريق الفرنسي، وصرح قائلا إنه إذا لعب المنتخب الأسترالي أمام نظيره الفرنسي عشر مباريات، ستخسر أستراليا 8 أو 9 من هذه المباريات. والآن، ربما اختلفت رؤية المدرب، حيث أن تكرار أداء مباراة فرنسا أمام الدنمارك، ربما يكون كافيا لإنعاش آمال أستراليا بالمونديال.

جانب من استعدادات منتخب استراليا